

عندما يختطف المدافعون عن حقوق الإنسان ليلة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

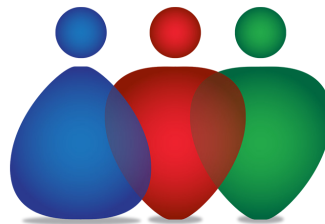
بيان

صُدم نشطاء حقوق الإنسان على نحو خاص بـخبر اختطاف المحامية والناشطة الحقوقية رزان زيتونة وثلاثة من زملائها العاملين معها في المجال نفسه، وهم الناشطة الحقوقية سميرة الخليل والأستاذ وائل حمادة وهو زوج المحامية رزان زيتونة، إضافة إلى المحامي ناظم الحميدي، حيث قامت مجموعة مسلحة وملثمة ومازالت مجهولة حتى لحظة إصدار هذا البيان بعملية الاختطاف من مدينة دوما، ومن داخل مكتب تابع لمركز توثيق الانتهاكات الذي يعمل الزملاء فيه.

وكما هو معلوم فإن الخطف محظور في القانون الدولي الإنساني وقواعد القانون العربي، الذي يعتبر ملزماً، وهو يعتبر جريمة حرب لا بد من محاسبة ومتابعة مرتكبيها، وهذا في الحالات الطبيعية أما في حالة المدافعين عن حقوق الإنسان فهذا يُعتبر أشد انتهاكاً وفضاعة لما لهم من قيمة ورعاية خاصة.

إن الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُعبر عن إدانتها الشديدة لعملية الاختطاف وتقف إلى جانب الزملاء المختطفين في مسيرتهم الحقوقية.

يجب على الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وعلى هيئة الأركان التحرك العاجل، وتحمل المسؤولية الكبيرة في هذا الصدد باعتبار أن حادثة الخطف قد وقعت في مناطق خارج سيطرة النظام، حيث يتوجب عليهم فتح تحقيق سريع ومتابعة القضية على أعلى المستويات وبذل كل الجهود الممكنة للإفراج عنهم أولاً ومحاسبة الجناة من أجل ردعهم ثانياً، لما لهذه الجريمة من خطر إضافي على ما يقوم به النظام السوري من جرائم بحق المدافعين عن حقوق الإنسان، وهذا يهدد بشكل خطير مسيرة عمليات التوثيق في سورية.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان